



الرضا عن التخصص الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم

Satisfaction with academic specialization and its relationship to achievement motivation among female students of the Islamic Studies and Arabic Language Departments at the College in Al Dilam according to some variables

د. أسماء حزام غرم الله الزهراني - أستاذ علم النفس المساعد ، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز - الحرج

بالمملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: asm.alzahrani@psau.edu.sa

للاستشهاد بهذا المقال:-

زام غرم الله الزهرانياً. (2022). الرضا عن التخصص الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم. مجلة جامعة أمدرمان الإسلامية 18(2), 332-357. <https://doi.org/10.52981/oij.v18i2.2813>

المستخلص :

تهدف الدراسة الحالية معرفة مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم وفق متغيري التخصص والمستوى الدراسي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتم تطبيق مقياسي (الرضا عن التخصص، دافعية الإنجاز) على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بلغت (176) طالبة. توصلت النتائج الى ارتفاع مستوى الرضا والانجاز مرتفع جدا عن التخصص لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم. كما توصلت الى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (0.01) بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (الطموح الأكاديمي، التوجه نحو الهدف، الحاجة للتحصيل، الدافع المعرفي) باختلاف متغيري القسم والمستوي الدراسي. أيضا توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى الرضا عن التخصص) باختلاف متغيري القسم والمستوي الدراسي، لصالح طالبات قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بالدم. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة بالمستوى الأول والثاني،

ومفردات عينة الدراسة بالمستوى الثالث والرابع حول (الحاجة للتحويل) لصالح مفردات عينة الدراسة بالمستوى الأول والثاني. واختتمت الدراسة بضرورة تفعيل الارشاد الأكاديمي للطالبات ومتابعته لتحقيق اهدافه.
كلمات مفتاحية: الرضا، التخصص، الدافعية، الإنجاز، كلية الآداب ، الدم.

Abstract :

The current study aimed at identifying the level of satisfaction with the academic specialization and its relationship to the achievement motivation among female students related to the Islamic Studies and Arabic Language Departments at the College of Arts in Ad-Dilam according to the variables of specialization and academic level.

The study depended on the descriptive correlative approach, and two scales were applied (satisfaction with specialization, achievement motivation) on a randomly selected sample of (176) female students.

The results showed a very high level of satisfaction and achievement regarding specialization among the female students of the Islamic Studies and Arabic Language Departments at the College of Arts in Al Ad-Dilam.

Also, the study results confirmed that there was a significant positive correlation at the level (0.01) between satisfaction with specialization and achievement motivation among the study sample, besides there were no significant statistical differences at the level of statistical significance (0.05) and less in the answers of the study sample about (academic ambition, goal orientation, need for achievement, cognitive motivation) according to the department and academic level variables. The study also affirmed that there were statistically significant differences at the level of statistical significance (0.01) and less in the study sample's answers about the level of satisfaction with the specialization according to the department and the academic level variables in favor of the female students of the Islamic Studies Department at the College of Arts in Ad-Dilam.

Let alone, the study results showed that there were statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) and less between the answers of the study sample's at the first and second levels, and at the third and fourth levels on the need for achievement in favor of the study sample at the first and second levels. The study concluded with asserting the need to activate the academic guidance for students and follow-up to achieve its goals.

Keywords: Satisfaction, specialization, motivation, achievement, College of Arts and Letters, Al-Dalm.

المقدمة:

الجامعة مؤسسة تربية اجتماعية ومرحلة تعليمية تختلف عن المراحل الدراسية السابقة حيث يتم فيها تحديد الأهداف واختيار التخصص الذي يرغب فيه الطالب كمسار أكاديمي (1).

ويرى الزغبي (2) ان اختيار التخصص بالنسبة للطالب الجامعي يعتمد على مستوي قدراته واستعداداته التي تساعده في القيام بدوره الأكاديمي بكفاءة.

عرف (1) الرضا عن التخصص الأكاديمي بأنه المشاعر النفسية التي تأتي للطالب من مقارنة توقعاته حول خدمات التعليم العالي التي تقدم له والتجارب الفعلية. وعرفه (3) بأنه حالة داخلية تشمل التقبل والارتياح النفسي لحاجة معينة في مجال الدراسة، وعرفه (2) بأنه تقييم الطالب لتخصصه الذي يدرس فيه بالمقارنة مع مجموعة من معايير الوظيفة المستقبلية.

أكد جولمان ان اهم اسهام للتعلم بالنسبة للطالب هو مساعدته في اختيار التخصص الذي يناسب ميوله ويشعر فيه بالإشباع والتمكن وزيادة الإنتاج والابداع (4).

يرتبط مفهوم الرضا عن التخصص بالنتائج الإيجابية للتحصيل الأكاديمي، الذي ينعكس إيجابيا على تقليل نسبة التسرب الدراسي للطلاب (3).

أكد (5) بان الرضا عن التخصص من المؤشرات التي يجب الاهتمام بها، كما أشار (6) ان الشعور المصاحب لتحقيق الأهداف والطموح يولد الرضا بدرجة مرتفعة.

ذكر (7) العديد من العوامل التي تؤثر على الرضا عن التخصص مثل المقررات الدراسية وتنوعها، حجم القاعات الدراسية، جودة التعليم، الارشاد الأكاديمي، التواصل مع أعضاء هيئة التدريس إضافة الى الاستعداد للتخرج والمهنة المستقبلية، وتوصية الوالدين في كثير من الأحيان وتأثيرهم على أفكار أبنائهم وذلك بالحصول على العمل المناسب بعد التخرج.

يختار الطلاب مساراتهم المهنية بناء على مجال تخصصهم اثناء دراستهم الجامعية، (1) كما يرتبط ذلك بالتوجه المهني والاختيار الوظيفي (8)، ويعتمد مستوي الرضا على الخبرات والخدمات والمواقف التعليمية التي يواجهها الطلاب اثناء عملية التعلم (2).

الطالب الجامعي تحركه دافعيته للتعليم والتعلم، والدافعية كغيرها من المصطلحات النفسية التي وجدت اهتمام كبير من الباحثين والمهتمين في التربية وعلم النفس، عرفها (9) بأنها مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تعمل على تحرك الفرد لتحقيق حاجاته واعادته الي حالة من التوازن النفسي. كما عرفها (10) بأنها استعداد الفرد وميله لتحقيق هدف ما وإتقانه، كما عرفها (11) بأنها الحرص على إنجاز المهام والتغلب على العقبات والتفوق على الذات والآخرين.

يرتبط مفهوم الإنجاز بطاقات الفرد وتحقيق ذاته، حيث يتميز ذوي الدافعية للإنجاز بقدرتهم على أداء المهام الصعبة والتنظيم السريع للمعلومات والرغبة في التفوق والحصول على المراكز الاجتماعية المرموقة (10).

تتكون دافعية الإنجاز من الطموح والتوجه نحو الهدف والتحصيل والدافع المعرفي في الفهم والاتقان وحل المشكلات (12). ، كما أشار (4) الى العلاقة بين مستويات الامل بالمؤشرات النفسية والأكاديمية، فالشخص الصحيح نفسياً يعي دوافع سلوكه ويؤثر بفاعلية على الآخرين، وأكد ذلك (13) ارتباط الحياة الدراسية بالإنجاز والتفاؤل وتقدير الذات والثقة بالنفس.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ان قرار اختيار التخصص من القرارات الصعبة التي تواجه الطلاب بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية، فكثير من الطلاب يجدون أنفسهم في حيرة حول اختيار التخصص، والذي لا بد أن يكون مبنياً على الأسس السليمة والقناعة الكاملة لدى الطالب، حتى يستطيع أن يفيد نفسه، ويخدم مجتمعه مستقبلاً.

ومن خلال عمل الباحثة في التدريس الجامعي لاحظت ان كثير من الطالبات اللاتي يدرسن في الكلية كان رغبتهن تخصصات مختلفة وتم قبولهن بناء على نسبة تحصيلهم في نهاية المرحلة الثانوية، ومن هنا تبلورت فكرة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيس مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبة قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم وفق متغير التخصص والمستوى الدراسي.

وتفرعت من السؤال الرئيس الأسئلة التالية: -

- 1/ما مستوى رضا طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم عن التخصص الأكاديمي؟
- 2/ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم؟
- 3/هل توجد علاقة بين الرضا عن التخصص الأكاديمي ودافعية الإنجاز وفق متغيرات الدراسة؟
- 4/هل توجد فروق بين الرضا عن التخصص الأكاديمي ودافعية الإنجاز وفق متغيرات الدراسة لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم؟

اهداف الدراسة:

- 1/ معرفة مستوى رضا طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم عن تخصصاتهن الأكاديمية.
- 2/معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم.
- 3/ معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز وفق متغيرات الدراسة.
- 4/معرفة الفروق بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز وفق متغيرات الدراسة لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية في: -

تسليط الضوء على أهمية الرضا عن التخصص الأكاديمي وتأثيره على دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة: -

الرضا: هو ما ينتج عن تفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحص عليه(10).

الرضا عن التخصص: هي الاحكام التي تعكس شعور المتعلم نحو الرضا عن التخصص ونوعية المقررات الدراسية وأساليب التقويم وطرق التدريس إضافة للمستقبل المهني للتخصص (14).

اجرائيا: هو الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة من خلال اجابتهم على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية. الدافعية للإنجاز: هي الرغبة في الفوز وتحقيق السبق على الاخرين بالنجاح والتفوق واتمام الاعمال برضا تام وثقة في النفس (15). اجرائيا: هو الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة من خلال اجابتهم على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الرضا عن التخصص:

يعرف الرضا بانه شعور الفرد بالسعادة نتيجة إشباعه لحاجاته ورغباته وهو حاله شعورية وجدانية سارة يترتب عليها تقييم الفرد لتحقيق قيمه واماله (16).

ويعرف الرضا عن التخصص بانه إدراك الطلبة عما يتلقوه من خبرات علمية وخدمات اجتماعية تلي الاحتياجات والتوقعات التي تؤدي الى الشعور بالثقة والارتياح والطمأنينة وعما تحقق من منفعة عن طريق الفهم والتعلم لمجموعة من الخبرات والمعارف. (17). ويعرفه (2) بانه شعور الفرد الداخلي الذي يظهر في سلوكه وتصرفات، ويعبر عن تقبله وارتياحه للبيئة الدراسية المتمثلة في التخصص والمقررات الدراسية وأداء أعضاء هيئة التدريس الأكاديمي.

كما يعرف بانه حالة من التوافق والاتزان بين الكائن والبيئة (حصيلة التفاعل بين رغبة الفرد وبين ما يحصل عليه من موقف محدد (4). ويعرفه (18) بانه المشاعر الوجدانية للطالب نحو الدراسة والتخصص وينتج عن التفاعل بين الميول والرغبات والقدرات والطموحات مع نوع الدراسة والتخصص. ومن خلال التعاريف السابقة تعرفه الباحثة بانه الشعور الداخلي للفرد والذي يعبر فيه عن مدى حبه وتقبله وارتياحه للتخصص.

هنالك عدد من النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص، ترى نظرية التقييم الجوهري للذات ان الافراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا للذات هم أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وأكثر ثقة في قدراتهم والاستفادة بكل ميزة وفرصة تواجههم (14).

اما نظرية التحديد والتوافق تركز على التطور النمائية في التحقيق النهائي للأهداف المهنية وحرية الفرد في عملية الاختيار والتوفيق بين المتاح والممكن وبين الأهداف التي يتمنى تحقيقها، وتؤكد هذه النظرية على تأثير المكونات الاجتماعية من الجنس والمستوي الاقتصادي في اختيار التخصص، وقد يحدث ان يجبر الطالب على تغيير أهدافه لان درجاته لا تؤهله لدخول تلك الأقسام الأكاديمية مما يؤثر على دافعية الإنجاز لديهم خاصة وانهم يستقون معلوماتهم من مصادر يثقون بها وهذا يقلل كمية المعلومات المتاحة عن التخصص الأكاديمي (14).

ترى النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية وجود ثلاثة عوامل تؤثر في الرضا الأكاديمي، فالتطورات في تحقيق الأهداف مثل فاعلية الذات والاهداف قد تفيد في دراسة عن الحياة مثل الاختيار بين العمل والدراسة وفاعلية الذات لها دور واضح عن رضا الطالب في الحياة

الاجتماعية والأكاديمية، أيضا يؤثر النموذج الاجتماعي بالتنبؤ بالرضا الأكاديمي مثل التشجيع الأكاديمي، والنموذج الاجتماعي والتعليم والتدريب الفعال (19).

ترى نظرية الذات المستقبلية ان للطلاب الجامعي على مجموعة من الأهداف المهنية تتسم بتبني نمط معين من الذات المستقبلية المرغوبة ويؤدي ذلك الى الدافعية نحو مجالات مهنية معينة وان عدم تحقيق الطالب لذاته المستقبلية يؤدي ذلك لعدم القدرة على التوافق مع الحياة الأكاديمية والحياة العملية (20).

يتأثر رضا الطالب عن التخصص بعدد من العوامل التي تسهم في وجوده لدى الطالب مثل الدافعية والتي تعتبر من العوامل المؤثرة في الرضا الأكاديمي حيث تعمل على تغيير السلوك وتوجيه نحو اتجاه معين لتحقيق الاستجابة التي تتفق مع حاجات الطالب (21). كما يعمل الشعور بالرضا عن علاقات الطالب في محيطه الجامعي على تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي ويعتبر كعامل محفز للأداء الأكاديمي.

يؤثر مستوى الطموح الذي يسعى الفرد الى تحقيقه على مستوى الرضا والتوافق النفسي مع القدرات والامكانيات، كما ترتبط العوامل الشخصية من الاستعدادات والحالة المزاجية والميول والقلق والصراع والإحباط إضافة الى الحالة الصحية للطلاب من الإمكانيات اللازمة لإشباع الحاجات والشعور بالرضا ومواجهة البيئة (22).

لرضا عن التخصص اهمية كبيرة للطلاب وتحقق له السعادة والارتياح النفس وتؤثر على دافعية للإنجاز، وفي الجامعة التي ينتمي اليها واستثمار لطاقتها وللمجتمع (10).

تواجه الطالب عدد من المشكلات التي تؤدي الى عدم الرضا عن التخصص ، من ارتفاع سعر الكتب والمراجع التعليمية، وعدم التفاعل مع الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس، إضافة لافتقار الطالب للإرشاد الأكاديمي المناسب والاعتماد على حفظ المعلومات والتلقين وعدم الإحساس بقيمة ما يتعلمه، كما تؤثر الإمكانيات المادية والبشرية وضعف أساليب التقويم وانواعها التقليدية في شعور الطالب بعدم الدافعية، كما يؤثر عدم الاهتمام بتدريب الطالب على مهارات البحث العلمي وعدم التوازن بين الأعباء التعليمية وعدم الاطمئنان لوجود فرص عمل بعد التخرج ووجود فجوة كبيرة بين ما يدرسه الطالب وبين ما يحتاجه (19).

دافعية الإنجاز:

يسعى الانسان من خلال ممارسته لأي عمل الى اشباع حاجة معينة ويعمل على الابتكار والانجاز وتحقيق الأفضل، ويعتبر موضوع الدافعية من المواضيع الهامة في المجال التربوي وذلك لتأثيرها المباشر على سلوك الطالب وتحركه للعمل الأكاديمي.

يشير مفهوم الدافعية الى التحرك، وهي كلمة مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكانه الى اخر، ونعني بالدافعية ان شيئاً ما هو الذي حركه (23). ويعد مفهوم الدافعية محور اهتمام للكثير من الباحثين فهي مجموعة من الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لحاجه معينة أي كانت بيولوجية، نفسية، اجتماعية (24).

ارتبطت بالدافعية عدد من المفاهيم، منها الحافز وهو عبارة عن القوة التي تحرك السلوك وهي مبنية على خبرات الفرد وأقرب الى الميل والرغبات اما الحاجة فهي التي تنشأ من الشروط البيولوجية الحيوية اللازمة لبقاء الانسان وهي نقص بيولوجي يؤدي الى حالة من عدم

التوازن لدي الفرد، اما الباعث وهو الموضوع الذي يهدف اليه الكائن الحي ويوجه استجاباته وتعمل على إزالة التوتر الذي يشعر به الفرد مثل الطعام مقابل حافز الجوع.

وللدافعية عدد من الوظائف أبرزها، وظيفة الاستشارة والتي تساعد على القيام بالسلوك والعمل، اما الوظيفة التوقيعية وهي اعتقاد مؤقت ناتج عما سوف ينجم عن سلوك معين، وتعمل الوظيفة التوجيهية على توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجات ويحقق الأهداف، إضافة للوظيفة الباعثة، التنشيطية، الانتقائية، والوظيفة العقابية.

وترى نظرية العزو وهي أكثر النظريات المعرفية التي عاجلت الدافعية نحو النجاح وتجنب الفشل، ترتبط هذه النظرية بالعملية التربوية حيث ان هذه النظرية ترى ان لدي الطلاب نزعة لعزو أسباب النجاح او الفشل الأكاديمي مثل القدرة والجهد والحظ والمعرفة والاهتمامات (25).

يتميز الطالب الذي يتمتع بدافعية عالية للإنجاز بعدد من الخصائص، فهم يظهرون اهتمام وحماس، إضافة لانتباههم للمعلم واهتمامهم بأداء واجباتهم، إضافة لاختيارهم مهمات فيها نوع من التحدي ومضاعفة الجهد لتحقيق الأهداف الصعبة مع الاستمرار في تحسينهم للأداء (26).

توصلت أبحاث علم النفس التربوي لعدد من الاستراتيجيات التي تساعد المعلمين لانتقاء خبرات تعليمية تعمل على اثاره دافعية الطلاب، وذلك بربط الخبرات التعليمية بالأهداف وربطها بالممارسة العلمية مع مراعاة الفروق الفردية والعمل على تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة واستخدام عبارات التشجيع اللفظي واستشارة الاكتشاف وحب الاستطلاع لديهم من خلال عرض لأعمالهم وافكارهم، وتشجيعهم على المساهمة العلمية وعدم التقييد بحرفية الكتاب المدرسي (15).

تناولت العديد من الدراسات متغير الرضا عن التخصص والدافعية للإنجاز، حيث أجري محمد واخرون (2021) دراسة هدفت الى اظهار العلاقة بين الرضا عن التخصص نحو التربية البدنية والرياضة ودافعية الإنجاز لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت أدوات الدراسة مقياسي (الرضا عن الدراسة، دافعية الإنجاز) على عينة مكونة من (60) طالب. توصلت الدراسة عن وجود علاقة طردية موجبة بين متغيرات الدراسة ووجود فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا عن التخصص نحو التربية الفنية ودافعية الإنجاز. (8)

أجري قطاف (2021) دراسة هدفت التعرف على تأثيرات المتغيرات الشخصية والأكاديمية على مستوي امتلاك افراد عينة الدراسة للرضا عن التخصص، طبقت استمارة الدراسة على (750) طالب، توصلت نتائج الدراسة لوجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات اكتساب افراد عينة الدراسة للرضا عن التخصص تعزي لمتغيرات الشخصية. (28)

أجري لموزة (2020) دراسة هدفت الى قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن الدراسة لطالبات قسمي الاقتصاد المنزلي، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (100) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية. توصلت الدراسة عن وجود سمات إيجابية لدى عينة الدراسة ولديهن الرغبة في تحقيق الأهداف، كما اثبتت الدراسة عدم وجود رضا عن الدراسة في قسم الاقتصاد بسبب عدم التقدير في المجتمع. (7)

اجرت القضيبي(2020) دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين الضجر الأكاديمي والرضا عن التخصص ومعنى الحياة لدى طالبات الجامعة، طبقت أداة الدراسة على عينة مكونة من (1609) طالبة من جامعة الاميرة نورة بالرياض، توصلت نتائج الدراسة لشعور عينة الدراسة بدرجة متوسطة من الضجر الأكاديمي ومعنى الحياة، ودرجة مرتفعة من الرضا عن التخصص. (27)

اجرت سيدهم(2020) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة سنة أولى لسانس بجامعة احمد دراية ادار، طبقت الدراسة ادواتها على عينة قوامها (150) طالب وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإسلامية وقسم الرياضيات تم اختيارهم بطريقة قصدية ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص لدى العينة ووجود فروق في مستوى الإنجاز، ووجود علاقة ارتباطية بين بعد الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز . (28)

اجرت حمدة(2015) دراسة هدفت الى قياس درجة رضا طلبة كلية العلوم التطبيقية بصحار عن خبراتهم الاكاديمية والإدارية وأثر النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى الدراسي عليه، طبقت الدراسة ادواتها على عينة قوامها(154) طالب وطالبة، توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا لدى عينة الدراسة عن خبراتهم الاكاديمية والإدارية لمتغيرات الدراسة، إضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الخبرات الاكاديمية والإدارية تعزي لمتغير المعد التراكمي. (29)

التعقيب على الدراسات السابقة: -

من خلال طرح الدراسات السابقة ، خلصت الدراسة الى مجموعة من الملاحظات، تناولها الرضا عن التخصص لدى طلاب الجامعات وتقديم خبرات نظرية وتطبيقية ساهمت في اثراء البحث وبناء المشكلة وصياغتها وتوضيح المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، تختلف الدراسة الحالية كونها دراسة طبقت على طالبات قسمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية الآداب بالدم بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز ، استخدمت الاستبانة كأداة لقياس مستوى الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز في ضوء متغيري الدراسة القسم والمستوى الدراسي لعينة البحث. وبناء على ما تم طرحه يمكن ان تساهم هذه الدراسة في اعداد خلفية معرفية ونظرية وقاعدة بحثية لأجراء المزيد من الدراسات المستقبلية.

منهجية الدراسة: -اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: - تكون مجتمع الدراسة من طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1443هـ

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة عشوائية من طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم مكونة من (176) للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1443هـ

جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	المستويات التصنيفية	التكرار	النسبة
القسم	اللغة العربية	74	42.0
	الدراسات الاسلامية	102	58.0
	المجموع	176	100%
المستوى الدراسي	الاول - الثاني	68	38.6
	الثالث - الرابع	35	19.9
	الخامس - السادس	39	22.2
	السابع - الثامن	34	19.3
	المجموع	176	100%

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

يظهر أن مفردات العينة الأكثر تكراراً هن اللاتي تخصصهن دراسات إسلامية بنسبة 58%، ويظهر أن مفردات العينة الأكثر تكراراً هن اللاتي بالمستوى الاول - الثاني بنسبة 38.6%.

أدوات الدراسة وإجراءات بنائها:

1/ مقياس الرضا عن التخصص (معروف: 2018). (10) تم الاتفاق على بنوده وتعديل بعض المفردات بناء على رأى المحكمين قبل تطبيقه على عينة الدراسة.

2/ مقياس دافعية الإنجاز تم استخدام مقياس (بخلص: 2019). (30)

صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة الدراسة، تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الرضا عن التخصص وأبعاد مقياس دافعية الإنجاز بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الرضا عن التخصص

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.770	11	**0.645
2	**0.805	12	**0.427
3	**0.343	13	**0.813
4	**0.789	14	**0.862
5	**0.806	15	**0.859
6	**0.554	16	**0.439
7	**0.615	17	**0.731
8	**0.759	18	**0.854
9	**0.816	19	**0.711
10	**0.874	20	**0.800

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس الرضا عن التخصص مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها والوثوق بها.

الجدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس دافعية الإنجاز بعد (الطموح الأكاديمي)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.556	5	**0.587
2	**0.402	6	**0.453
3	**0.642	7	**0.306
4	**0.664	8	**0.527

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات بعد الطموح الأكاديمي مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها والوثوق بها.

الجدول رقم (4) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس دافعية الإنجاز بعد (التوجه نحو الهدف)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.614	5	**0.386
2	**0.557	6	**0.536
3	**0.614	7	**0.498
4	**0.480	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات بعد التوجه نحو الهدف مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها والوثوق بها.

الجدول رقم (5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس دافعية الإنجاز بعد (الحاجة للتحصيل)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.614	5	**0.570
2	**0.673	6	**0.513
3	**0.611	7	**0.624
4	**0.526	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات بعد الحاجة للتحصيل مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها والوثوق بها.

الجدول رقم (6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس دافعية الإنجاز بعد (الدافع المعرفي)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.548	4	**0.591
2	**0.235	5	**0.644
3	**0.600	6	**0.512

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات بعد الدافع المعرفي مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها والوثوق بها.

ثبات أدوات الدراسة:

لقياس مدى ثبات أدوات الدراسة العام (المقاييس) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرو نباخ) (Cornbrash's Alpha (α)) للتأكد من الثبات العام للدراسة، والجدول رقم (7) يوضح الثبات العام للدراسة.

جدول رقم (7) معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أدوات الدراسة

القياس	عدد العبارات	الثبات الفا
مقياس الرضا عن التخصص	20	0.951
مقياس دافعية الإنجاز	28	0.882

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الثبات لأدوات الدراسة مرتفعة وهذا يدل على أن الأدوات تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: "ما مستوى رضا طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم عن التخصص الأكاديمي ؟"

للتعرف على مستوى رضا عينة الدراسة عن تخصصهن الأكاديمي تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن التخصص، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (8) إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات مقياس الرضا عن التخصص مرتبه تنازلياً حسب متوسطات الاجابة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار		العبرة	رقم العبرة
			غير موافقة بشدة	غير موافقة	محايدة	موافقة	موافقة بشدة	النسبة	النسبة		
18	1.414	2.98	33	42	33	32	36	ك	قبولي لهذا التخصص كان برغبتي الشخصية	1	
			18.8	23.9	18.8	18.2	20.5	%			
17	1.333	3.01	30	37	39	42	28	ك	معرفتي السابقة بالتخصص جعلتني ارجب في دراسته	2	
			17.0	21.0	22.2	23.9	15.9	%			
2	0.971	3.98	5	8	30	75	58	ك	عدد المحاضرات التي قدمت لنا حول التخصص كانت كافيه	3	
			2.8	4.5	17.0	42.6	33.0	%			
6	1.097	3.59	11	15	45	69	36	ك	يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل	4	
			6.3	8.5	25.6	39.2	20.5	%			
15	1.408	3.17	34	20	43	40	39	ك	اشعر ان تخصصي سيؤهلني للعمل الذي ارجب فيه	5	
			19.3	11.4	24.4	22.7	22.2	%			
8	1.180	3.54	15	17	40	66	38	ك	من الطبيعي ان يراعي عدد المقاعد المتاحة في كل تخصص عند قبول الطلاب	6	
			8.5	9.7	22.7	37.5	21.6	%			
19	1.358	2.97	39	22	45	45	25	ك	تعجبني المعايير المتبعة في قبول الطلاب في الجامعة	7	
			22.2	12.5	25.6	25.6	14.2	%			
20	1.291	2.78	40	28	59	28	21	ك	يتوافق هذا التخصص مع حاجه سوق العمل في المستقبل	8	
			22.7	15.9	33.5	15.9	11.9	%			
16	1.411	3.09	38	20	35	53	30	ك	يجعلني هذا التخصص اثبت ذاتي في العمل مستقبلا	9	
			21.6	11.4	19.9	30.1	17.0	%			
11	1.375	3.42	27	14	42	44	49	ك	اشعر بالرضا عن الدراسة في هذا التخصص	10	
			15.3	8.0	23.9	25.0	27.8	%			
1	1.022	4.02	8	7	21	78	62	ك	التزم بالدراسة في هذا	11	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار	العبارة	رقم العبارة
			غير موافقة بشدة	غير موافقة	محايدة	موافقة	موافقة بشدة	النسبة		
			4.5	4.0	11.9	44.3	35.2	%	التخصص	
3	1.055	3.85	10	6	35	75	50	ك	التركيز على نتائج الطلاب عند القبول ضرورية	12
			5.7	3.4	19.9	42.6	28.4	%		
9	1.318	3.52	23	12	40	52	49	ك	تساعدني الدراسة في هذا التخصص على بلوغ مكانه اجتماعيه مرموقة	13
			13.1	6.8	22.7	29.5	27.8	%		
7	1.359	3.56	25	12	31	55	53	ك	استمتع بالدراسة في هذا التخصص	14
			14.2	6.8	17.6	31.3	30.1	%		
5	1.356	3.61	23	14	29	53	57	ك	وجودي في هذا التخصص يجعلني فردا ايجابيا في المستقبل	15
			13.1	8.0	16.5	30.1	32.4	%		
14	1.334	3.21	25	30	40	45	36	ك	قبولي لهذا التخصص كان حسب رغبتني	16
			14.2	17.0	22.7	25.6	20.5	%		
12	1.369	3.40	22	25	42	35	52	ك	ارغب في مواصلة الدراسات العليا في هذا التخصص	17
			12.5	14.2	23.9	19.9	29.5	%		
13	1.393	3.23	31	20	43	41	41	ك	اشعر بالرضا عن مستقبلي المهني لهذا التخصص	18
			17.6	11.4	24.4	23.3	23.3	%		
4	1.128	3.76	11	10	42	61	52	ك	تقبلي نحو التخصص يرفع من تحصيلي الأكاديمي	19
			6.3	5.7	23.9	34.7	29.5	%		
10	1.308	3.45	25	12	39	59	41	ك	تعجبني المقررات التي تدرس في هذا التخصص	20
			14.2	6.8	22.2	33.5	23.3	%		
0.923		3.41	المتوسط العام							

يتضح من الجدول رقم (8) أن: رضا طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم عن التخصص يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الحماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافقة" في أداة الدراسة، وهذا يدل على أن مستوى رضا طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم عن التخصص مرتفع. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (محمد وآخرون، 2021) ودراسة (قطاف، 2021) ودراسة (لموزة، 2020)، واتفقت مع دراسة (القضيب، 2020) والتي توصلت إلى ارتفاع مستوى الرضا عن التخصص.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن تخصصات كلية الآداب بالدم تتميز بالمرونة وتنوع المقررات والأنشطة إضافة إلى تغير النظرة الاجتماعية نحو هذه التخصصات وتوفر فرص العمل، إضافة إلى الطالبة الجامعية تمتلك وعي أكبر حول قدراتها واتجاهاتها مما أثر على مستوى الرضا لدى عينة الدراسة.

السؤال الثاني: "ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم؟"

البعد الأول: الطموح الأكاديمي

للتعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لإجابات مفردات عينة الدراسة على بعد الطموح الأكاديمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (9) إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات بعد الطموح الأكاديمي مرتبه تنازلياً حسب متوسطات الاجابة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة
			نادرا	احيانا	دائما			
3	0.589	2.59	9	55	112	ك	اتشوق باستمرار لأحقيق الافضل في اداء الأكاديمي	1
			5.1	31.3	63.6	%		
7	0.723	2.16	34	80	62	ك	اشعر ان مستوى الدراسة الحالية اقل من امياني العلمية	2
			19.3	45.5	35.2	%		
1	0.542	2.72	8	33	135	ك	ارغب ان اكون في الصدارة في مستواي الأكاديمي	3
			4.5	18.8	76.7	%		
5	0.648	2.45	15	67	94	ك	اضع لمستقبلي الأكاديمي خططا باستمرار	4
			8.5	38.1	53.4	%		
2	0.505	2.70	4	44	128	ك	اختم كل الفرص المتاحة للتفوق في المقررات الدراسية	5
			2.3	25.0	72.7	%		
4	0.632	2.53	13	56	107	ك	ينتابني القلق والانعراج لعدم حصولي على مستوى تحصيلي عالي	6
			7.4	31.8	60.8	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			نادرا	احيانا	دائما	النسبة		
8	0.772	2.06	47	71	58	ك	اتجنب منافسه زميلاتي	7
			26.7	40.3	33.0	%		
6	0.810	2.23	42	52	82	ك	ابذل قصارى جهدي لا اكون الافضل بين زميلاتي	8
			23.9	29.5	46.6	%		
0.330		2.43	المتوسط العام					

يتضح من الجدول رقم (9) أن: مفردات عينة الدراسة موافقات دائماً على الطموح الأكاديمي بمتوسط (2.43 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دائماً" في أداة الدراسة، وهذا يدل على أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم مرتفع جداً، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ملوزة، 2020)، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى الجهود التي تبذل من قبل وحدة الارشاد الأكاديمي في الجامعات بالتوعية للطلبة بالمسارات الجامعية وانظمة الدراسة وربطها بسوق العمل .

البعد الثاني: التوجه نحو الهدف

للتعرف على مستوى التوجه نحو الهدف لدى عينة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لإجابات مفردات عينة الدراسة على بعد التوجه نحو الهدف، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (10) إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات بعد التوجه نحو الهدف مرتبه تنازلياً حسب متوسطات الاجابة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			نادرا	احيانا	دائما	النسبة		
3	0.562	2.72	10	29	137	ك	اسعى جاهدة لتحقيق الاهداف بطريقه ايجابيه	1
			5.7	16.5	77.8	%		
5	0.786	2.10	46	66	64	ك	اعمل على اقامه علاقة بين زميلاتي المتفوقات دراسيا	2
			26.1	37.5	36.4	%		
4	0.758	2.27	33	63	80	ك	حياتي تعمل وفق خطه واضحة في	3

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	العبارة	رقم العبارة	
			نادرا	احيانا	دائما	النسبة			
			18.8	35.8	45.5	%	ذهني		
7	0.762	1.91	59	73	44	ك	اعتقد ان الوصول الى الهدف دائما	4	
			33.5	41.5	25.0	%	مسألة حظ		
6	0.731	1.95	51	82	43	ك	اشعر بالخوف تجاه الاهداف	5	
			29.0	46.6	24.4	%	الصعبة والبحث عن السهل		
2	0.547	2.73	9	29	138	ك	اعتقد ان الحلم جانب مهم في حياتنا	6	
			5.1	16.5	78.4	%			
1	0.446	2.81	4	25	147	ك	اسعي جاهده لتحقيق ما أفضل في حياتي	7	
			2.3	14.2	83.5	%			
0.345		2.36	المتوسط العام						

يتضح من الجدول رقم (10) أن: مفردات عينة الدراسة موافقات دائماً على التوجه نحو الهدف بمتوسط (2.36 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دائماً" في أداة الدراسة، وهذا يدل على أن مستوى التوجه نحو الهدف لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدلم مرتفع جداً. إذا ان الطالبة في مرحلة عمرية لديها وعي بإمكاناتها وميول مما يساعد في تحديد اهدافها بناء على ما تمتلك من قدرات

البعد الثالث: الحاجة للتحصيل: -

للتعرف على مستوى الحاجة للتحصيل لدى عينة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على بعد الحاجة للتحصيل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (11) إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات بعد الحاجة للتحصيل مرتبه تنازلياً حسب متوسطات الاجابة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			نادرا	احيانا	دائما	النسبة		
2	0.539	2.73	8	32	136	ك	اميل الى الاستزادة في التحصيل الدراسي للحصول على مركز اجتماعي مرموق	1
			4.5	18.2	77.3	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			نادرا	احيانا	دائما	النسبة		
3	0.565	2.65	8	45	123	ك	اجتهد في دروسي للحصول على مركز اقتصادي مرموق	2
			4.5	25.6	69.9	%		
1	0.483	2.77	5	30	141	ك	اجتهد في تحصيلي الدراسي لأصل الى مستوى أكاديمي أفضل	3
			2.8	17.0	80.1	%		
7	0.692	1.89	53	90	33	ك	اقضي اوقات طويلة في دراستي دون ان اشعر بالملل	4
			30.1	51.1	18.8	%		
6	0.744	2.23	33	70	73	ك	يرتفع تحصيلي الدراسي عندما اخاف من الفشل	5
			18.8	39.8	41.5	%		
5	0.745	2.34	29	59	88	ك	اشعر بالخجل من معلماتي عند حصولي على درجات منخفضة	6
			16.5	33.5	50.0	%		
4	0.648	2.56	15	48	113	ك	اشعر ان نجاحي في التحصيل الدراسي يكسبني الاحترام	7
			8.5	27.3	64.2	%		
0.369		2.45	المتوسط العام					

يتضح من الجدول رقم (12) أن: مفردات عينة الدراسة موافقات دائما على الحاجة للتحصيل بمتوسط (2.45 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار " دائما " في أداة الدراسة، وهذا يدل على أن مستوى الحاجة للتحصيل لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم مرتفع جدا. ويفسر بوعي الطالبات لأهمية المرحلة الجامعية في تحديد المستقبل المهني .

البعد الرابع: الدافع المعرفي:

للتعرف على مستوى الدافع المعرفي لدى عينة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لإجابات مفردات عينة الدراسة على بعد الدافع المعرفي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (13) إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات بعد الدافع المعرفي مرتبه تنازلياً حسب متوسطات الاجابة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			نادرا	احيانا	دائما	النسبة		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			نادرا	احيانا	دائما	النسبة		
2	0.530	2.66	5	49	122	ك	استمر في حل المشكلة التي تواجهني ولو كان الامل ضعيفا في حلها	1
			2.8	27.8	69.3	%		
6	0.757	1.65	92	54	30	ك	اميل الى تأجيل واجباتي الدراسية الى اوقات قد لا تكون مناسبة	2
			52.3	30.7	17.0	%		
5	0.715	2.16	33	82	61	ك	اناقش زميلاتي في الغموض الذي يحيط بالدراسة	3
			18.8	46.6	34.7	%		
1	0.494	2.70	3	46	127	ك	أفضل الاعتماد على نفسي اثناء اداء واجباتي	4
			1.7	26.1	72.2	%		
4	0.610	2.43	11	78	87	ك	املك اهتمامات تحصيلية متنوعة	5
			6.3	44.3	49.4	%		
3	0.632	2.49	13	63	100	ك	ابدا واجباتي الدراسية في وقتها دون تأخير	6
			7.4	35.8	56.8	%		
0.318		2.35	المتوسط العام					

يتضح من الجدول رقم (13) أن: مفردات عينة الدراسة موافقات دائما على الدافع المعرفي بمتوسط (2.35 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار " دائما " في أداة الدراسة، وهذا يدل على أن مستوى الدافع المعرفي لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدلم مرتفع جدا. ويفسر بان الطالبة الجامعية تمتلك خبرات معرفية نتيجة لخبراته السابقة في المراحل الدراسية .

الإجابة على السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدلم؟

وللتحقق من طبيعة العلاقة بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والنتائج موضحة كما في الجدول رقم (14) الآتي:

جدول رقم (14) نتائج معاملات ارتباط بيرسون الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية

واللغة العربية بكلية الآداب بالدلم

الأبعاد	ارتباط بيرسون	مقياس الرضا عن التخصص
مستوى الرضا عن التخصص	معامل الارتباط	**0.253
	مستوى الدلالة	0.001
الطموح الأكاديمي	معامل الارتباط	**0.276
	مستوى الدلالة	0.000
التوجه نحو الهدف	معامل الارتباط	**0.407
	مستوى الدلالة	0.000
الحاجة للتحصيل	معامل الارتباط	**0.289
	مستوى الدلالة	0.000
الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز	معامل الارتباط	**0.391
	مستوى الدلالة	0.000

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (14): وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (0.01) بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم، وهذا يدل على أنه كلما زاد الرضا عن التخصص، كلما زاد دافعية الإنجاز لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم. الإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز وفق متغيرات الدراسة لدى طالبات قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب بالدم؟ أولاً: الفروق باختلاف متغير القسم:

جدول رقم (15) نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة

الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير القسم

الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القسم	
**0.000	3.636-	1.037	3.11	74	اللغة العربية	مستوى الرضا عن التخصص
		0.766	3.62	102	الدراسات الإسلامية	
0.519	0.647	0.337	2.45	74	اللغة العربية	الطموح الأكاديمي

الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القسم	
		0.326	2.42	102	الدراسات الاسلامية	
0.173	1.370	0.356	2.40	74	اللغة العربية	التوجه نحو الهدف
		0.334	2.33	102	الدراسات الاسلامية	
0.647	0.459-	0.386	2.44	74	اللغة العربية	الحاجة للتحصيل
		0.357	2.46	102	الدراسات الاسلامية	
0.838	0.205-	0.345	2.34	74	اللغة العربية	الدافع المعرفي
		0.298	2.35	102	الدراسات الاسلامية	

** دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل يتضح من الجدول رقم (15): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (الطموح الأكاديمي، التوجه نحو الهدف، الحاجة للتحصيل، الدافع المعرفي) باختلاف متغير القسم.

ويتضح من الجدول رقم (14): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى الرضا عن التخصص) باختلاف متغير القسم، لصالح طالبات قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بالدم.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير المستوى الدراسي:

جدول رقم (16) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى الدراسي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	
*0.018	3.459	2.830	3	8.489	بين المجموعات	مستوى الرضا عن التخصص
		0.818	172	140.717	داخل المجموعات	
		-	175	149.207	المجموع	
0.827	.298	0.033	3	0.099	بين المجموعات	الطموح الأكاديمي
		0.110	172	18.986	داخل المجموعات	

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	
		-	175	19.085	المجموع	
0.444	.898	0.107	3	0.320	بين المجموعات	التوجه نحو الهدف
		0.119	172	20.455	داخل المجموعات	
		-	175	20.775	المجموع	
*0.016	3.548	0.462	3	1.386	بين المجموعات	الحاجة للتحصيل
		0.130	172	22.401	داخل المجموعات	
		-	175	23.787	المجموع	
0.313	1.197	0.120	3	.361	بين المجموعات	الدافع المعرفي
		0.101	172	17.310	داخل المجموعات	
		-	175	17.671	المجموع	

* دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل

يتضح من الجدول رقم (16): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (الطموح الأكاديمي، التوجه نحو الهدف، الدافع المعرفي) باختلاف متغير المستوى الدراسي. ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات متغير المستوى الدراسي في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى الرضا عن التخصص، الحاجة للتحصيل) استخدمت الباحثة اختبار "LSD" وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (17) نتائج اختبار "LSD" للفروق بين فئات المستوى الدراسي

الأبعاد	المستوى الدراسي	ن	المتوسط	الأول - الثاني	الثالث - الرابع	الخامس - السادس	السابع - الثامن
مستوى الرضا عن التخصص	الأول - الثاني	68	3.48	-		*	
	الثالث - الرابع	35	3.39		-		
	الخامس - السادس	39	3.04			-	
	السابع - الثامن	34	3.70			**	-
الحاجة للتحصيل	الأول - الثاني	68	2.54	-	*	**	
	الثالث - الرابع	35	2.32		-		

الأبعاد	المستوى الدراسي	ن	المتوسط	الأول - الثاني	الثالث - الرابع	الخامس - السادس	السابع - الثامن
	الخامس-السادس	39	2.38			-	
	السابع-الثامن	34	2.48				-

فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل يتضح من الجدول رقم (17) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة بالمستوى الأول والثاني، ومفردات عينة الدراسة بالمستوى الخامس والسادس حول (مستوى الرضا عن التخصص) لصالح مفردات عينة الدراسة بالمستوى الأول والثاني. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة بالمستوى الأول والثاني، ومفردات عينة الدراسة بالمستوى الثالث والرابع حول (الحاجة للتحويل) لصالح مفردات عينة الدراسة بالمستوى الأول والثاني.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة بالمستوى السابع والثامن، ومفردات عينة الدراسة بالمستوى الخامس والسادس حول (مستوى الرضا عن التخصص) لصالح مفردات عينة الدراسة بالمستوى السابع والثامن. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة بالمستوى الأول والثاني، ومفردات عينة الدراسة بالمستوى الخامس والسادس حول (الحاجة للتحويل) لصالح مفردات عينة الدراسة بالمستوى الأول والثاني.

الخاتمة والتوصيات:

اختتمت الباحثة الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: -

- 1/ تعزيز دافعية الإنجاز لطلاب الجامعات من خلال تنوع طرق التدريس والمناهج.
- 2/ الاهتمام بتنمية اتجاهات ورضا الطالبات نحو تخصصاتهن.
- 3/ تفعيل الارشاد النفسي والاجتماعي والأكاديمي لمتابعة الطالبات نفسيا واجتماعيا وحل المشكلات التي تعترضهن.
- 4/ اجراء دراسات لمعرفة الرضا عن التخصص وفق متغيرات أخرى مثل مستوى التفاؤل والطموح.

المراجع:

- 1- سليم، صيفور، ومصطفى بوسري(2019). أثر برنامج توجيهي اعلامي في تحسين مستوى الرضا عن التخصص في علوم التربية لدي طلبة السنة الثانية، دراسة ميدانية بقسم علم النفس، جامعة جيجل، مجلة كلية العلوم الإنسانية، جامعة ام البواقي، مج، ع1.
- 2- الزغبي أحمد محمد (3013)الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة ام القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج 11، ع 3.
- 3- طيبي، أبراهيم(2013). خطة التوجيه المدرسي المعتمدة ف الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية، بن عكتون، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية.
- 4- قدوري، خليفة(2012). الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي (رسالة ماجستير) غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزر، الجزائر.
- 5- طيفور، سليم(2020). الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدي الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة ناموسة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة مستوري قسنطينة، مج31، ع1.
- 6- أمبطوش، محمد(2017). مستوى الرضا عن تخصص التكوين المهني: دراسة ميدانية على عينة المترشحين في التكوين المهني، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، مج1، ع11.
- 7- لموزة، اشواق سامي(2020): دافعية الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن الدراسة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بجامعة بغداد، مركز البحوث النفسية، مج 31، ع 1.
- 8- محمد، هيزوم الهاشمي، حنة هواري، بوشهير(2020). الرضا عن التخصص نحو التربية البدنية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية.
- 9- الظفيري، نواف: العنزي، نوف: العازمي، مناحي(2017). مستوى الرضا الأكاديمي لدي طلبة تخصص التربية الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة المنهج العلمي والسلوك، جمعية المرشدين النفسيين، مصر، مج16.
- 10- معروف، جهاد(2018). الرضا عن التوجه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي لدي عينة من طلبة السنة الثانية الجامعية بقسم العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- 11- الرفوع، محمد أحمد(2015). الدافعية نماذج وتطبيقات، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 12- ميسة، فاطمة: ميسة، فضيلة(2014). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته الطموح لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر.

- 13- قطاف، محمد(2021). الرضا عن التخصص الدراسي عند طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية لديهم دراسة ميدانية لطلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، مج 8، ع1.
- 14- بن مبارك، نسيم(2014). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوي الطموح لدي طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
- 15- القيسي، رؤوف محمود(2008). علم النفس التربوي، ب ط. الأردن: دار دجلة ناشرون وموزعون.
- 16- الأزرق، عبد الرحمن(2000). علم النفس التربوي للمعلمين، ليبيا، درا الفكر العربي.
- 17- ابوغالي، عطاف محمود، ابو مصطفى، نظمي عودة(2016)التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات اهداف الانجاز لدى طلبة اختصاص الارشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الاقصى .مجلة جامعه الاقصى ،مج 20 ع 1.
- 18- عيسى، محمد(2014). الرضا عن الدراسة والتحصيل الدراسي لدي طلبة المدرسة العليا للأساتذة، مداخلة ملتقي دولي بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، الجزائر.
- 19- بو عمود، فضيلة(2016). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية، شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر.
- 20- بن عطية، نوال، عيدة، ايمان(2017). جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زياد عاشور، الجلفة، الجزائر.
- 21- الحميدي، حسن عبد الله(2020). ابعاد تطوير الهوية وعلاقتها بالرضا الأكاديمي لدي طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.
- 22- بكير، مليكة (2015). الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي لدي تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي (دراسة مقارنة بين المتفوقين وغير المتفوقين)، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، المجلد 3، عدد1.
- 23- بني يونس، محمد محمود (2009)سيكولوجية الدافعية والانفعالات، عمان. الأردن، دار المسرة للنشر والتوزيع
- 24- ابوجاد، صالح محمد علي (2006)علم النفس التربوي ، عمان. الأردن، دار المسرة للنشر والتوزيع
- 25- الزغلول، عماد عبد الرحيم(2011). مبادئ علم النفس التربوي، ب ط. الامارات، دار الكتاب الجامعي.
- 26- العلوان، أحمد فلاح (2008). علم النفس التربوي، ب ط. عمان. الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 27- القضيب، نورة بنت عبد الرحمن(2020). الضجر الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن التخصص ومعني الحياة لدي طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، مج 21، ع(4).
- 28- سيدهم، يمينة(2020). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي عينة من طلبة السنة الاولى ليسانس، جامعة ادرا، رسالة ماجستير غير منشورة.

29- حمدة، هلال السعدية(2015). قياس درجة رضا طلبة كلية العلوم التطبيقية بصحار عن خبراتهم الأكاديمية والإدارية، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس، المجلد 9، عدد 3.

30- السني، محمد عبد الكريم بلحص(2019). مقياس الرضا عن الإنجاز الأكاديمي، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ع55 ص 171-178.

31- Weerasinghe, I., & Fernando, R. L. (2018). Critical factors affecting students Satisfaction with higher education in Sri Lanka. *Quality Assurance in Education*; Vol. 26 No. 1, pp. 115-130.

32- Alsalkhi, M. (2018). Satisfaction of Academic Specialization among Students of the

33- Berzonsky, M, D. & Popini, D.R (2015). Cognitive Reasoning Identity components and identity processing styles. *An international Journal of theory and Research*, 15, 74-88.

34. Reshef, B, (2015). Toward a personal identity Argument to combine potentiate, conflicting social identities, *Review of Social Economy*, 73(1), 1-18